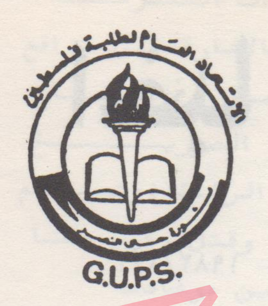
مجلة صدى المعركة؛ **العدد** 1: 2 **آب** (**أغسطس**) 1982.

مجلة مؤقتة أصدرها الاتحاد العام لطلبة فلسطين في الولايات المتحدة الأميركية أثناء فترة الاجتياح الإسرائيلي للبنان.

عدد الصفحات: 4 صفحات ايه 4.



صدى المعركة



العدد الاول   نشرة مؤقتة تصدر عن الاتحاد العام لطلبة فلسطين   التاريخ: ١٩٨٢/٨/٢

موقفنا..

موقف الادارة الامريكية المعادي للقضية الفلسطينية يزداد وضوحا مع الارتفاع المتصاعد للتأييد العالمي للشعب الفلسطيني .

ولكن المراهنات العربية على موقف الولايات المتحدة ما زال الشغل الشاغل للساسة العرب ،وما زال التوسل العربي على عتبات " البيت الابيض " للحصول على مواقف سياسية هو سمة نشاط الدبلوماسية العربية في ظل الركود الجماهيري العربي والذى وصل حد الشك فيه وفي مدى تفاعله مع الاحداث وقدرته على قيادة عملية التغيير.

ان تطابق الاهداف السياسية للعدو والولايات المتحدة هو وراء التداخل في الموقف حول وجود القوات الاسرائيلية في لبنان." فاسرائيل " تطمح لان يكون لبنان محطة اعترافها الثانية .ومع اقتراب موعد الانتخابات دخل العدو ليفرض الحل الذى يريده على لبنان الرسمي ،وليضع التركيبة السياسية التي تخدم مصالحه المشتركة والولايات المتحدة.

هذه الحقيقة التي لم تتوانى الولايات المتحدة في الدفاع عنها والعمل على تحقيقها ،حتى حملت الانظمة العربية على تبنيها ،حيث بدأت هذه الانظمة بالعمل ليس على اخراج العدو من لبنان بل لاخراج الثورة من بيروت ،وتحولت اجهزة الاعلام الرسمية العربية من التحدث عن المواجهة الفلسطينية اللبنانية المشتركة للحديث عن الانسحاب الفلسطيني وعن وسيلة الانسحاب ، وبدأت تبحث في صحاريها الخالية ، الا من قصورهم، عن ملجأ جديد للهجرة الفلسطينية المسلحة ، وذلك ليس الا للقفز عن عقدة نقص الانظمة امام جماهيرها حول ما يجرى في لبنان . وبدأ الكل العربي الرسمي يحاول اقناع ذاته بان مسببات الحصار على المدينة وقتل المدنيين هو وجود الثورة.

هذا الموقف الرسمي العربي المتطابق مع الولايات المتحدة والمتداخل في مصالحه الذاتية مع ما يسمى " بامن اسرائيل " سببه ركود الجماهير العربية ،والتي كانت ايعاز الانظمة بالتحرك في ملعب الخيانة " بالطابة " الامريكية بدون رقابة تردعها. ورغم عدم وقوف الولايات المتحدة بجانب القرار الدولي والانساني بالبحث حول رفع الحصار عن بيروت، لم يقتنع العرب بموقف الولايات المتحدة العدائي للامة والجماهير العربية ،ربما نتيجة للتناقض الحاصل في الاساس بين مصالح الحكام والجماهير العربية .

ومما يثير سخرية المقاتل بهذا القدر، والفلسطيني بالولايات المتحدة،هو طلب الاخيره لمنظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بالكيان الصهيوني وقبول قرار ٢٤٢، الذى يعني ان "الحق للقوة" . ومما يثير التساؤل،وليس الاستغراب،هو ان امريكا ترفض تمثيل م.ت.ف. للشعب الفلسطيني ، ولكنها ستمنح الاعتراف وشرعية التمثيل اذا ما وافقت م.ت.ف. على الشروط المطلوبة . والحقيقة التي لا تعيها

البقية صفحة ٤

اخبار الثورة

١٩٨٢/٨/١

وجه الاخ القائد العام للثورة الفلسطينية أبو عمار البرقية التالية للمقاتلين : " يا من خضتم اليوم اشرف معارك امتكم العربية استمراراً لمعارك المجد التي نخوضها سويا منذ شهرين ،يا اخواني في القوات المشتركة ،أشد على أياديكم المباركة وأحيي شجاعتكم الباسلة وصمودكم في وجه العدو امام اعنف غارات طائراته ودباباته وبحريته وصواريخه .

معا وسويا الى القدس وتحية تقدير الى كل طفل وامرأة في بيروت الشجاعة الصامدة .

وانها لثورة حتى النصر .

١٩٨٢/٧/٣٠ :-

ترأس الاخ القائد العام ابو عمار اجتماعا للقيادة الفلسطينية السياسية والعسكرية ،وذلك عقب القصف الوحشي والمركز الذي استهدف الاحياء السكنية في بيروت ، وعقب التقارير الواردة للقيادة من بعض العواصم الدولية ، اصدر الاخ القائد العام تعليمات الى قادة المحاور والقطاعات العسكرية في القوات المشتركة بتعزيز الدفاعات عن بيروت الغربية وتكثيفها .

١٩٨٢/٧/٢٩ :-

أثناء تفقده الاماكن التي استهدفها القصف العشوائي الاخير ، صرح الاخ ابو صالح عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" بأننا لسنا جيشا رسمي ، ولكننا شعب مسلح ،يقاتل من أجل قضية عادلة ، ومقاتلينا مزودين بالوعي السياسي والعسكري" .

١٩٨٢/٧/٣١ :-

صرح الاخ ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح " بان العالم بأسره يقف متفرجا صاهتا على عملية الابادة ، وان الشعب اللبناني والفلسطيني يتعرض للأبادة يوميا عبر قطع الادوية والضروريات الاساسية عنه ،كقطع المياه والكهرباء وعبر الهجمات العسكرية المتواصلة .ومع ذلك فالعالم لا يزال صامتاً . اين هؤلاء العرب ؟

وقد انهى الاخ ابو اياد حديثه " اذا أراد الملك فهد ان يقف معنا ،فيجب عليه ان يقطع امدادات النفط عن الولايات المتحدة .

واذا ارادت سوريا الوقوف معنا ،فيجب ان ترمي بثقلها الحربي في المعركة .هكذا أفهم الامور ، وأي شيء اقل من ذلك لا يمثل موقفا حازما او جادا الى جانبنا . "

٢/ ٨/ ٨٢

صرح الاخ ابو جهاد نائب القائد العام للثوره الفلسطينية بان المناطق التي استطاع العدو الوصول اليها لم تتجاوز مباني مطار بيروت والانتقال من الجناح الغربي الى الجناح الشرقي للمطار .

وقد صدت القوات المشتركة ٧ محاولات انزال في منطقة " السمر لاند" و تكبد العدو خسائر كبيرة وذلك بعد محاولته التقدم على طريق المطار الرئيسي باتجاه برج البراجنه ، الا انهم وقعوا في كمين نصبه الفدائيون في الاحراش بالقرب من المخيم .

وصرح الاخ سعد صايل عضو اللجنة المركزية لحركة " فتح " مدير غرفة العمليات المركزية بان خسائر العدو تقدر ب ٢٥٠ اصابة بين قتيل وجريح ، وتدمير ٤٠ دبابة و ١٢ عربة مدرعة وطائرتين احداهما مقاتله والاخرى هيليوكوبتر ، اما الخسائر في صفوف المدنيين فقد كانت ٢٠٠ شهيد و ٤٠٠ جريح وقد قامت طائرات العدو ب ١٧٦ طلعة جوية تركزت على المتحف، برج البراجنة والمطار وكانت تسقط [illegible] بمعدل ٥٠ قذيفة بالدقيقة .

متفرقات

١٩٨٢/٧/١ :-

اوردت صحيفة " هآرتز " اليومية ان رئيس الحاخامات في القدس ،في اجابة على سؤال فيما اذا كان من المسموح استعمال الدم الذى يتبرع به المسيحيين اللبنانيين لإسعاف الجنود الاسرائيليين ،قال :-

" ان ذلك مسموح به فقط في حالة وجود الحياه في خطر،ولكن من الواضح انه يجب تجنب الدم المأخوذ من المسيحيين لانه يجب لمعالجة اليهود لابد من دم يهودي .

١٩٨٢/٧/٢٧ :-

أسفر القصف الصهيوني المتواصل على مدينة بيروت عن مقتل ٢٤٧ مدنيا واصابة ٢٩٥ بجروح مختلفة .

ورداً على قصف المدنيين في بيروت فان نيران المدفعية والصواريخ التابعة للقوات المشتركة دمرت اربعة دبابات صهيونية واحدة في الحدث واخرى على طريق الحدث-عين عنوب ، واثنتين في منطقة المطار ،وقد تم تدمير ناقلة جنود مسلحة اخرى للعدو قرب المطار .

***

في برقية من مركز العمليات المركزية جاء ما يلي :-

" تستمر قواتنا بالعمل خلف خطوط العدو ،بالرغم من المصاعب التي توضع في طريقنا ومن قبل اكثر من مصدر ،ولكن الفلسطيني الذي يقاتل وحده ما زال صامدا في مواجهة الحلف الامريكي-الاسرائيلي " .

***

القدس : قام حوالي ١٥٠ مسلح صهيوني ينتمون الى عصابة كاخ المتطرفة التي يتزعمها الارهابي " ماير كهانا " بالهجوم على الحرم الشريف بالقدس بالاضافة لاحتلال منازل تعود للخالدى والشعبي بسبب تصديهم للمسلحين الصهاينة .

عمليات - ٢٨-٨٢/٧/٢٩ :-

قامت احدى وحدات القوات المشتركة والعاملة خلف خطوط العدو بالاغارة على مواقع لدبابات العدو في قرية " عميق " في البقاع الغربي ،واستعمل في الهجوم الصواريخ والقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة،وتم تدمير دبابة وسيارة عسكرية وقتل وجرح ما لا يقل عن ١٠ جنود اسرائيليين ،وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة .

١٩٨٢/٧/٣٠ :-

لم يسمح للسناتور امريكي " بول تسونغاس " بدخول مخيم الانصار للمعتقلين وذلك لعدم احضاره تصريح من الجيش الاسرائيلي بدخول المعتقل ،وذكرت صحيفة الجيرازلم بوست بان السناتور ترك المكان بعصبية .

١٩٨٢/٧/٣١ :-

ذكرت صحيفة " هآرتز " بان الحرب قد زادت من شعبية حزب الليكود ١٠٪ وتسببت بانحدار شعبية المعارضة بنسبة ٧٪ حسب استفتاء الاسبوع الماضي .

* يقول بيغن بانه لا يمانع في قتل عشرة مدنيين لبنانيين وخمسة فلسطينيين مقابل قتل فدائي واحد .

* يرجى من الوحدات الراغبة بالحصول على مواد اعلامية الاتصال بلجنة الهيئة الادارية العاملة في المجلس الفلسطيني على الرقم التالي " ٢٠٢-٢٤٤-٥٥٧٣ " .

* تطلب الهيئة الادارية من الوحدات تصوير النشرة الاخبارية وتوزيعها على أعضاء الاتحاد وذلك لتسهيل عمل لجنة الاعلام في الاتحاد .

نعي شهيد بطل

* ينعي الاتحاد العام لطلبة فلسطين الشهيد البطل اسامة احمد عيساوي ، الذى استشهد بتاريخ ١٩٨٢/٧/١٧ ،في معركة "ام دوخه" البطولية في البقاع الغربي. كان الشهيد البطل عضو رئاسة المؤتمر الثاني للاتحاد ومندوب للمؤتمر الثالث والاستثنائي لفرع الاتحاد . اقيم حفل تأبين للشهيد البطل في مدينة شيكاغو في ٨٢/٨/١ . نعاهد الشهيد البطل على الاستمرار بالثورة حتى النصر .

تتمة موقفنا....

الولايات المتحدة هي ان الجماهير هي الوحيدة صاحبة الحق باعطاء الشرعية ،وانه يفقد الشرعية من يتنازل عن حقوق الجماهير .

ان هذه المواقف جاءت لتعكس سياسات متناقضة مع حقوق الشعب الفلسطيني والامة العربية ولا غرابة في ذلك ،فالموقف الاستعماري الامبريالي يقف دائما موقف النقيض من حقوق الجماهير المناضلة ،ولن ترتدع هذه المواقف الا في حالة مواجهة شاملة مع الامبريالية وضرب عصبها الممتص لخيرات الامة العربية ،وذلك من خلال تغيير الوضع القائم في انظمة التبعية ولتصبح الاقوال عند قدرة الافعال ،ولتخرس الكلمات الرخيصة ولتعوض بصوت المدفعية المقاتلة ويدفن للابد زمن " أكازيون التصريحات " العربية .

وانها لثوره حتى النصر

درس في الواقعية

تحت شعار" الواقعيه" مارست النظم السياسيه العربيه منذ اكثر من ثلاثين عاما ، وما تزال تمارس كل صنوف التخاذل والتعاطي مع العدو من موقع الاستخذاء والرضوخ لمعطيات الواقع المتجدد الذى يفرضه الامريكيون والصهاينه،وباسم الواقعيه السياسيه اجبرت الثوره الفلسطينيه المجيده عام ١٩٣٦ على القاء السلاح بعد النداء الشهير الذى وجهه الملوك العرب متخلين عن البندقيه في ايدى الجماهير وواضعين كل ثقتهم في عدالة" حليفتنا بريطانيا" وباسم الواقعيه قدمت كل مشاريع التسويه بدءا من توطين اللاجئين ومرورا بزيارة العار التي قام بها السادات الى القدس. واليوم تصل احبولة الواقعيه السياسيه الى حبكتها النهائيه بواسطة فيليب حبيب الذى يحاول ان يعرض مساعيه السلميه والمسدس الاسرائيلي ملتصق بصدغ الثوره الفلسطينيه حسب اعتقاده. وهكذا لايبقى على كل جوقات الانظمه العربيه الا ان ترفع عقائرها بالدعوه الى سلوك واقعي يأخذ بالاعتبار معطيات الواقع.

البطولي هي اكثر واقعيه من كل منظرى الواقعيه السياسيه، بل ان هذا الفهم للواقعيه السياسيه ترجمة لانحطاط الواقع العربي وتعبير عن تدني الذهنيه التي يتمتع بها القاده" الواقعيون"وهو فهم متخاذل ومتواطئ لم تعمد اليه امه من الامم العريقه في الدنيا ان الثوره الفلسطينيه بتصديها الواقعي الوحيد المؤمن حتى الاستشهاد والواقعيه هو المقاتل الشجاع الذى يشرع رشاشه في وجه الغزاه ويخاطب من خلال الرصاص وبلغة اكثر واقعيه من كل اللغات غطرسة القوه. وفي زمن التردى والظلمات واشباه الرجال يكون المقاتل الصامد هو وحده الذى يفهم الواقع ويتعامل معه ويغيره ويفرض بتضحيته وقتاله ولو بين الانقاض، على الواقع ان يتغير. ان الامه العربيه بجماهيرها الملتفه حول الثوره تنحني تقديرا لبسالة الرجال الذين يكسرون شوكة القوه الباغيه، وتشهد امام الله والوطن ودماء الشهداء والجزع في عيون اطفال الجنوب، ان المناضل الذى يتصدى للهجمه الاسرائيليه هو وحده الرمز الواقعي والمشرف لتاريخ امتنا المجيده .

